عجائب الفقير المصري

حامد بك

(الكشف الطبي على الفقير قبل موته)

طالعنا في احدى المجلات الروسية مقالا تحت هذا العنوان نعربه فيما يلي

قام الفقير المصري الشاب حامد بك بتجارب غريبة في هيبنهلفود في أميركا أدهشت الناظرين وحيرت أفكارهم

ومن أعماله في أميركا أنه يبتلع لسانه ثم يسد أنفه وفمه ويضعونه وهو على هذه الحالة في قبر ويردمونه بالتراب حيث يلبث ساعتين وثلاثة أرباع الساعة ينهض بعدها وينفض عنه التراب ويخرج من القبر نشيطاً قوياً كأنه لم يحدث له شيء

وبعض أفراد فرقته يستطيعون تحمل آلام جسدية لا قبل لأحد على احتمالها مثال ذلك ان الفقير طهرا المصري يقوم بالعملية الآتية : يضعونه وهو عريان فوق

سيوف حادة ويضعون فوقه بلاطة من الرخام يكسرون فوقها الحجارة بمطارق شديدة

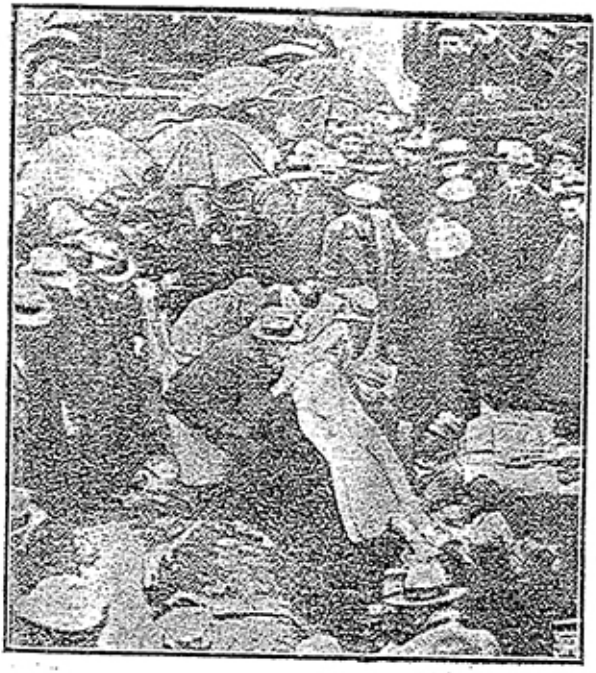

(دفن الفقير وهو حي بحضور الأطباء والصحفيين وجمهور غفير من الناس)

القبر بعد خروجه من القبر حيث لبث ثلاث ساعات تقريبا

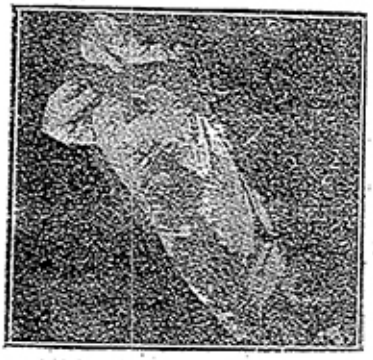

القبر كأنه مصاب بداء النقطة وفمه وأنفه مقفلان ومطمور بالرمل

وللفقراء مهارة تامة في مراقبة خفقان قلوبهم ودورة أجسامهم الدموية وأما تحملهم للآلام الجسمية وصبرهم على الوجع الشديد فانهم يعزونه الى سرعة الدورة الدموية في خلال التجربة الشديدة

جوفري شوسر

Geoffry Chauser

شيخ كتاب الانكليز

طلب اليَّ حضرة الاستاذ الصديق صاحب الاخاء أن أرسم له في كل عدد من إخائه الاغر صورة لأديب من أدباء الانكليز الافذاذ . ومع اعترافي بما يستلزمه هذا العمل من مشقة وعناء ، فقد تقبلت طلبه شاكراً له حسن ثقته

ويجمل بي قبل أن أشرع في ذكر شيخ كتاب الانكليز « شوسر » أن ألمح بكلمة موجزة الى أثر هذا الأدب الغربي في نهضتنا الحديثة . ذلك أني اعتقد أن هذه النهضة الأدبية التي أخذ نورها يشرق في أفق العالم العربي قد اعتمدت اعتماداً ما على مآثر أفذاذ الكتاب الاوربيين . وأستطيع أن أقول إن عدداً كبيراً من رافعي لواء الأدب العربي استمدوا الوحي في نهضتهم الحديثة من منابع أوربية .

وليس معنى هذا أن الادب الاوربي كان المصدر الوحيد لهذه النهضة ، فبين أدباء العرب الاعلام من استوحى مآثر السلف الصالح ، وأتى لنا بالمعجزات . وأول من ينبغي أن يذكر من هؤلاء أديب فلسطين الأكبر العلامة اسعاف النشاشيبي ، الذي كان في طليعة العلماء الاعلام والادباء النوابغ . وجمهور الادباء في العالم العربي يضعون العلامة النشاشيبي في رأس قائمة الادباء الذين خدموا اللغة بما حباهم الله من ذكاء ونبوغ وعبقرية ... والحديث عن الاستاذ النشاشيبي باصاح يحتاج بنفسه الى فصول طوال ، سيكون لنا معها شأن في فرصة أخرى ...

أجل ! لقد كان بين رافعي لواء الادب العربي جمهرة من الكتاب اعتمدوا على شيء من الادب الاوربي غير قليل . وتذهب هذه الجمهرة الى أنه من ألزم